

تنويع
الاقتصاد
إثراء للحياة



نبذة عن البنك الإسلامي للتنمية

أعضاؤه

يضم البنك 57 بلداً عضواً من مختلف مناطق العالم، والشروط الأساسية للانضمام إليه هي: أن يكون البلد المرشح لذلك عضواً في منظمة التعاون الإسلامي (منظمة المؤتمر الإسلامي سابقاً)، ويسدد القسط الأول من الحد الأدنى من ائتمانه في أسهم رأسمال البنك، ويقبل ما قرره مجلس المحافظين من شروط.

رأسماله

وافق مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية- في اجتماعه السنوي الخامس والأربعين- على قرار الزيادة العامة السادسة في رأس المال بمبلغ قدره 5.5 مليار دينار إسلامي. وفي نهاية سنة 2024، بلغ رأسمال البنك المكتتب فيه 58.7 مليار دينار إسلامي.

مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

تتألف مجموعة البنك من البنك الإسلامي للتنمية، ومعهد البنك الإسلامي للتنمية، والمؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والمؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة. هذا، فضلاً على كيان معني بالتخفيف من وطأة الفقر هو صندوق التضامن الإسلامي للتنمية.

مقره ومراكزه الإقليمية

يتخذ البنك مدينة جدة (المملكة العربية السعودية) مقراً له. وله 10 مراكز إقليمية في: أبوجا (نيجيريا)، وألماتي (قازاقستان)، وأنقرة (تركيا)، والقاهرة (مصر)، وداكار (السنغال)، ودكا (بنغلاديش)، وجاكرتا (إندونيسيا)، وكمبالا (أوغندا)، وباراماريبو (سورينام)، والرباط (المغرب). وله كذلك مركز تميز في كوالالمبور (ماليزيا).

سنته المالية

كانت سنة البنك المالية هي السنة الهجرية القمرية. غير أنها غُيّرت في 1 يناير 2016 إلى السنة الهجرية الشمسية، التي تبدأ من اليوم الحادي عشر من شهر الجدي (الموافق للأول من شهر يناير) وتنتهي في اليوم العاشر من شهر الجدي (الموافق للحادي والثلاثين من شهر ديسمبر) من كل سنة.

وحدته الحسابية

وحدة البنك الحسابية هي الدينار الإسلامي، الذي يعادل وحدة من وحدات حقوق السحب الخاصة في صندوق النقد الدولي.

لغته

العربية هي اللغة الرسمية في البنك، ولكن الإنكليزية والفرنسية تُتخذان أيضاً لغتين للعمل.



إنشائه

البنك الإسلامي للتنمية (البنك) بنكاً إمامياً متعدد الأطراف أنشئ بموجب اتفاقية التأسيس التي أبرمت في 21 رجب 1394 (الموافق 12 أغسطس 1974) بمدينة جدة (المملكة العربية السعودية). وعقد الاجتماع التمهيدى لمجلس المحافظين في شهر رجب 1395 (شهر يوليو 1975)، وبدأ البنك أنشطته رسمياً في 15 شوال 1395 (20 أكتوبر 1975).

رؤيته

يعمل البنك على أن يكون بنكاً إمامياً عالمياً الطراز، إسلامياً المبادئ، يساهم في تغيير وجه التنمية البشرية الشاملة في العالم الإسلامي إلى حد بعيد ويساعد هذا العالم على استعادة كرامته.

رسالته

تكمّن رسالة البنك في النهوض بالتنمية البشرية الشاملة، مع إيلاء اهتمام خاص للمجالات ذات الأولوية التي تتمثل في التخفيف من وطأة الفقر، والارتقاء بالصحة، والنهوض بالتعليم، وتحسين الحوكمة، وتحقيق الازدهار للناس.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الفهرس

2

1

18

19

20

22

23

23

24

24

26

26

29

29

30

32

34

الفصل الأول:
أنشطة مجموعة البنك الإسلامي للتنمية

الأداء الاقتصادي في الآونة الأخيرة 1.1

أبرز النتائج التشغيلية 2.1

التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية مجموعة
البنك 2025 3.1

إعلان الخمسينية في الرياض 4.1

برنامج معالجة قضية الأمن الغذائي 5.1

إنجازات مجموعة البنك 6.1

الأنشطة الإنمائية الأساسية 1.6.1

تعزيز تنمية القطاع الخاص 2.6.1

تمويل التجارة والتنمية 3.6.1

التأمين من المخاطر الائتمانية والقُطرية 4.6.1

الريادة الفكرية في الاقتصاد والمالية الإسلاميين 5.6.1

الشراكة من أجل الحد من الفقر 6.6.1

نقل الطول الإنمائية فيما بين بلدان الجنوب 7.6.1

تسخير الموارد العالمية للمبادرات الإنمائية المؤثرة 8.6.1

03

04

05

06

08

11

16

شكر وتقدير

خطاب الإحالة

رسالة رئيس البنك

مجلس المديرين التنفيذيين

الموجز: حفلة سنة

سنة 2024 بإيجاز

سنة 2024 بالأرقام



الملاحق

الفصل الثالث:

تعزيز الفعالية المؤسسية

56	مجلس المحافظين	1.3	36
57	مجلس المديرين التنفيذيين	2.3	37
58	الحكومة الشرعية	3.3	37
58	تدبير المخاطر	4.3	40
59	أنشطة المراجعة	5.3	40
59	الامتثال	6.3	40
60	الحكومة المؤسسية	7.3	42
60	التصنيف الائتماني	8.3	44
62	دعم البلدان المساهمة	9.3	44
62	استراتيجية الشراكة القطرية وإطار التعاون القطرية	10.3	44
64	التقييم المستقل	11.3	44
64	التوريد	12.3	46
65	الفعالية الإنمائية	13.3	48
66	تمكين النشاط المعلوماتي	14.3	50
66	تدبير الموارد البشرية	15.3	54
67	الأنشطة الإدارية	16.3	

الملاحق 1-6: القوائم المالية
الملاحق 7-10: التمويل

الملحق 11: العقود الممنوحة سنة 2024 بحسب أصل المقاول أو المورد أو الاستشاري
الملحق 12: الهيكل التنظيمي العام للبنك الإسلامي للتنمية
الملحق 13: أين نعمل

الفصل الثاني:

النهوض بالتنمية الشاملة وغير المظرة بالبيئة
والقادرة على العمود والمستدامة

المساهمة في التنمية البشرية الشاملة	1.2
التعليم والصحة	1.1.2
التمكين الاقتصادي	2.1.2
النساء والشباب	3.1.2
المنح الدراسية	4.1.2
المعونة الخاصة	5.1.2
حفظ النمو غير المضر بالبيئة والمستدام والقادر على الصمود	2.2
الهشاشة والقدرة على الصمود	1.2.2
التمويل المستدام	2.2.2
تمويل العمل المناخي	3.2.2
تطوير البنى التحتية	4.2.2
العلوم والتكنولوجيا والابتكار	5.2.2

70
100

107

108

109



شكر وتقدير

هذا التقرير السنوي للبنك الإسلامي للتنمية عن سنة 2024 أعدته شعبة البحوث الاقتصادية التابعة لإدارة كبير الاقتصاديين في مجموعة البنك، وذلك بتوجيه عام من مجلس المديرين التنفيذيين، وبإشراف من كبير الاقتصاديين في مجموعة البنك، وبدعم استشاري من المكتب التنفيذي لرئيس البنك والأمانة العامة لمجموعة البنك، وبمساهمة من مختلف إدارات وكيانات مجموعة البنك.

منسق التقرير: بخاري م. س. سيلا

الفريق المكلف بالبيانات: أبو كمارا، ومحمد القوسي، وعلي راشد، ونوفيا بودي باروانتو

الترجمة: شعبة الخدمات اللغوية بالأمانة العامة لمجموعة البنك

فريق المالية: فاتح كزان، وعبد القادر فرح، وعبد الله محمد الفق المكن

فريق الدعم الإداري: عبد الرشيد عبد المجيد.



بسم الله الرحمن الرحيم

معالي رئيس مجلس محافظي البنك الإسلامي للتنمية

هادب المعالي،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يشرفني أن أنوب عن مجلس المديرين التنفيذيين في رفع التقرير السنوي عن عمليات البنك الإسلامي للتنمية وأنشطته خلال سنة 2024 إلى مجلس المحافظين الموقر، وذلك طبقاً للفقرتين 1 و3 من المادة 32 والفقرة 1 من المادة 41 من اتفاقية تأسيس البنك الإسلامي للتنمية، والمادة 11 من النظام الداخلي للبنك.

ويتضمن هذا التقرير السنوي أيضاً القوائم المالية المراجعة للبنك وعمليات صندوق الوقف على حدّ سواء، وذلك وفقاً لأحكام المادة 13 من النظام الداخلي للبنك. فأرجو التفضل بالاطلاع والله الموفق.

د. محمد سليمان الجاسر
رئيس البنك الإسلامي للتنمية
رئيس مجلس المديرين التنفيذيين

رسالة رئيس البنك



تمارس التوترات والصراعات الجيوسياسية ضغوطاً هائلة على البلدان الأعضاء في البنك الإسلامي للتنمية ("البنك")، فتزيد من حدة المشكلات الإنمائية القائمة، كانهدام الأمن الغذائي، وانتشار الفقر، وتغير المناخ. وهذه الحالة مثيرة للقلق، ولا سيما أن 43.9% من البلدان الأعضاء في البنك مصنفة في عداد البلدان الأقل نمواً، منها 18 بلداً هشة ومتضرراً من النزاعات، و31 بلداً شديد الاعتماد على السلع الأساسية، وهو ما يجعلها عرضة للخدمات الاقتصادية وعدم الاستقرار.

وقد واجه البنك هذه المشكلات المستعجلة، فأعاد مواومة استراتيجيته العشرية الحالية (2015-2025) مجارةً لتطور احتياجات بلدانه الأعضاء. وتنصب إعادة المواومة هذه على ثلاثة محاور هي: تعزيز جهود التعافي، وبناء القدرة على الصمود، وحفز النمو غير المختر بالبيئة.

وأبان أداء البنك المالي، خلال سنة 2024، عن نمو قوي تمثل في دخل صاف قدره 388.1 مليون دينار إسلامي (وهو ما يمثل زيادة بنسبة 22.5% عن صافي دخل سنة 2023). ويعزى هذا النمو إلى أداء فعال في جميع مجالات البنك الأساسية وإلى ظروف السوق المواتية، وذلك على الرغم من اضطراب البنك إلى زيادة مخاطر انخفاض القيمة في إطار تمويل عملياته في البلدان الهشة والمتضررة من النزاعات. ويتوقع أن يحقق البنك نمواً مطرداً سنة 2025 بفضل قوة ميزانيته العمومية، وتنوع مصادر دخله، واهتمامه بتدبير المخاطر.

ولما كانت الاستراتيجية الحالية تشارف الانتهاء سنة 2025، فإن البنك أخذ في صياغة استراتيجية عشرية جديدة تقوم على عوامل التمكين المنصوص عليها في "إعلان الخمسينية في الرياض"، الذي صدر في شهر مايو 2024 احتفالاً بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء البنك. وتتمثل عوامل التمكين هذه في تطوير الحكومة؛ ورفع مستوى التمويل الميسر من أجل سد الاحتياجات التمويلية المتزايدة للبلدان الأعضاء؛ وزيادة حجم المنح المالية بفضل الشراكات؛ وترسيخ دور مجموعة البنك في القطاع المالي الإسلامي؛ وتوطيد التعاون فيما بين بلدان الجنوب.

واستطاع البنك تحقيق هذه الإنجازات الهامة بفضل ما تقدّمه البلدان الأعضاء من دعم متواصل، اتخذ شكل مساهمات متعددة في الزيادات العامة والخاصة في رأس المال. وقد دخلت أحدث زيادة خاصة لجمهورية إندونيسيا حيز النفاذ سنة 2024. وعلى أثر ذلك، وُجّهت الدعوة إلى جميع البلدان الأعضاء لزيادة حصصها من الأسهم إلى مستويات ما قبل هذه الزيادة الخاصة في رأس المال. ويتوقع أن تؤدي هذه المبادرة إلى تدفقات رأسمالية إضافية كبيرة من شأنها أن تمكن البنك من تعزيز مركزه المالي وتمويل المزيد من المشاريع والمبادرات الإنمائية في بلدانه الأعضاء.

وفي سنة 2024، أحرزت مجموعة البنك الإسلامي للتنمية ("مجموعة البنك") تقدماً كبيراً. فقد بلغت اعتماداتها الصافية التراكمية 194.8 مليار دولار أمريكي، وبذلك زادت زيادة مهمة عن مبلغ 150.0 مليار دولار أمريكي المحقق سنة 2020. وارتفعت اعتماداتها الصافية السنوية إلى 13.1 مليار دولار أمريكي مقابل 11.7 مليار دولار أمريكي سنة 2023. أما مساهمات مختلف كياناتها، فكانت كما يلي: 7.3 مليار دولار أمريكي من المؤسسة الدولية الإسلامية لتمويل التجارة، و5.1 مليار دولار أمريكي من موارد البنك الرأسمالية العادية، و663 مليون دولار أمريكي من المؤسسة الإسلامية لتنمية القطاع الخاص، و46.6 مليون دولار أمريكي من صندوق التضامن الإسلامي للتنمية، و12.9 مليار دولار أمريكي من المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وانتماء الصناديق في إطار الأعمال المؤمّنة.

وأثنت وكالات التصنيف الائتماني العالمية على هذا الدعم الشديد الذي تقدّمه البلدان المساهمة، واعتبرته عاملاً أساسياً في حصول البنك على تصنيف ائتماني ممتاز (AAA)، ما فتئ يتجدد منذ أكثر من عقدين من الزمن.

وقد عادت هذه الاعتمادات المالية بمنافع كبيرة على البلدان الأعضاء، وعلى الجاليات الإسلامية في البلدان غير الأعضاء أيضاً. فساهمت مساهمة فعالة في حل مشكلات التنمية البشرية العويصة، وكونت من تعزيز القدرة على الصمود، ومن النهوض بالاستدامة على المدى البعيد. فضلاً على ذلك، واهل البنك تحسين فعاليته المؤسسية، فأولى الاهتمام لمجالات كالحكومة الشرعية، وتدبير المخاطر، والموارد البشرية، وممارسات التوريد، وهو ما مكّنه من الاستمرار في الوفاء باحتياجات الأطراف المعنية.

د. محمد سليمان الجاسر
رئيس البنك الإسلامي للتنمية
رئيس مجلس المديرين التنفيذيين

مجلس المديرين التنفيذيين



معالي الدكتور محمد سليمان الجاسر
رئيس البنك الإسلامي للتنمية
رئيس مجلس المديرين التنفيذيين



سعادة الأستاذ سعد عقلة حنن العلاطي
الجنسية: الكويت
البلدان الممثلة: الكويت



سعادة الدكتور عباس مرادپور
الجنسية: إيران
البلدان الممثلة: إيران



سعادة الأستاذ عثمان ثشليق
الجنسية: تركيا
البلدان الممثلة: تركيا



سعادة الأستاذ البشير علي خلاط
الجنسية: ليبيا
البلدان الممثلة: ليبيا



سعادة الأستاذ حمد مافخي الهاجري
الجنسية: قطر
البلدان الممثلة: قطر



سعادة الأستاذ علي عبد الله عبد
الرحمن عبد الله شرفي
الجنسية: الإمارات العربية المتحدة
البلدان الممثلة: الإمارات العربية المتحدة



سعادة الدكتورة غدير ناجي حامد جزايري
الجنسية: مھر
البلدان الممثلة: مھر



معالي الدكتور حمد بن سليمان بن
عبد الله البازعي
الجنسية: السعودية
البلدان الممثلة: السعودية



سعادة الأستاذ ديكاريديا ديمبلي
الجنسية: مالي
البلدان الممثلة: بوركينا فاسو وتوغو وغامبيا
والسنغال ومالي والنيجر



سعادة الأستاذ لينيس فرنسيس ليندجونغو
الجنسية: الغابون
البلدان الممثلة: الاتحاد الشمرتي وأوغندا
وتشاد وجيبوتي وموزمبيق والعمومال والغابون



سعادة الأستاذ بارجيونو تشيبتو ويدارتو
الجنسية: إندونيسيا
البلدان الممثلة: إندونيسيا



سعادة الدكتور محمود عيسى دوتسي
الجنسية: نيجيريا
البلدان الممثلة: نيجيريا



سعادة الأستاذ زاهر بن مرهون بن
محمد العربي
الجنسية: سلطنة عمان
البلدان الممثلة: البحرين والسودان وسلطنة
عمان واليمن



معالي الدكتور محمود فريد أسعد أبو الرّب
الجنسية: فلسطين
البلدان الممثلة: الأردن وسوريا والعراق
وفلسطين ولبنان



معالي الأستاذ محمد سيديا بن محمد خالد بن
الشيخ محمد سيدينا
الجنسية: موريتانيا
البلدان الممثلة: تونس والجزائر والمغرب وموريتانيا



سعادة الدكتور الحسن علي مانهاري
الجنسية: سيراليون
البلدان الممثلة: بنين وغينيا وغينيا بيساو
وسيراليون والكاميرون وكوت ديفوار



سعادة الأستاذ إندرية لامبي
الجنسية: ألبانيا
البلدان الممثلة: أذربيجان وألبانيا وأوزبكستان
وتركمانيستان وطاجيكستان وقازاقستان
وجمهورية قرقيزستان



سعادة الأستاذ يوهان محمود ميريكان
الجنسية: ماليزيا
البلدان الممثلة: بروناي دار السلام وسورينام
وغيانا وماليزيا



سعادة الأستاذ محمد شهريار قادر هديقي
الجنسية: بنغلاديش
البلدان الممثلة: أفغانستان وباكستان
وبنغلاديش وجزر المالديف

الموجز:

حيلة سنة

في سنة 2024، أبان البنك الإسلامي للتنمية ("البنك") عن التزامه وقدرته على الصمود، فقتّم مساعدة مالية أساسية لبلدانه الأعضاء على الرغم من الصعوبات المتزايدة والأزمات الإنسانية المستمرة. وقد بلغ صافي الاعتمادات 13.2 مليار دولار أمريكي، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 12.3% عن السنة السابقة. ويجسّد هذا النمو جهود البنك المتواصلة الرامية إلى مساعدة البلدان الأعضاء على التصدي لقضايا عاجلة، منها الأمن الغذائي وبناء القدرة على الصمود، في أعقاب النزاعات في كل من أوروبا الشرقية وأفريقيا والشرق الأوسط. وإضافة إلى ذلك، استفاد البنك من موارد الجهات الشريكة، وأعاد تنشيط حوكمته حرصاً على تقديم التمويل الإنمائي المؤثر. وفيما يلي أبرز اعتمادات سنة 2024:

اعتمد البنك 745 مليون دولار أمريكي لمشاريع الزراعة والتنمية الريفية. ومن المشاريع البارزة في هذا القطاع مشروع الأمن الغذائي الطارئ (المرحلة الثانية) في الأردن (200 مليون دولار أمريكي)، ومشروع التخلص من الفقر في باكستان (118.40 مليون دولار أمريكي)، ومشروع التحول الزراعي في شمال السنغال (65.1 مليون دولار أمريكي).



خصص البنك 4.0 ملايين دولار أمريكي للمساعدات الإنسانية في غزة، وللاجئين السودانيين في تشاد ومصر وليبيا. وحشدت هذه المبادرة أكثر من 42.0 مليون دولار أمريكي في شكل منح إضافية، ووفرت المواد الغذائية والطبية الأساسية للمحتاجين.



بناء القدرة على الصمود والاستدامة

يواهل البنك مكافحة الهشاشة وتعزيز القدرة على الصمود والاستدامة بعدة طرائق، منها بناء القدرات، والتدخل في حالات الطوارئ، والشراكات الاستراتيجية، والبرامج الرائدة الابتغائية.



دمج البنك منظوري تغيير المناخ والنمو غير المضر بالبيئة في جميع استراتيجيات الشراكة القطرية وأطر التعاون القطري التي أعدت سنة 2024، ولا سيما مع أذربيجان، وكوت ديفوار، وسورينام، وأوغندا، وتركيا، والجزائر، وبروناي.



تجاوز البنك الهدف الذي حدّده لتمويل العمل المناخي سنة 2025 في نسبة 35%، إذ حقق 46% من إجمالي الالتزامات المالية المخصّصة سنة 2024، أي ما يقارب 2.4 مليار دولار أمريكي.



في مؤتمر الأطراف السادس عشر لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (COP16)، قدّم البنك تعهداً بمليار دولار أمريكي واحد لـ"شراكة الرياض العالمية للتكيف مع الجفاف"، وتعهداً مشتركاً لمجموعة التنسيق العربية بمبلغ قدره 10.0 مليارات دولار أمريكي لمكافحة تدهور الأراضي.



النهوض بالتنمية البشرية

في سنة 2024، أحرز البنك تقدماً كبيراً في النهوض بمبادرات الصحة والتعليم والتغذية، وذلك طبقاً للهدف 3 (الصحة الجيدة والرفاهية) والهدف 4 (التعليم الجيد) والهدف 2 (القضاء على الجوع) من أهداف التنمية المستدامة.



اعتمد ما مجموعه 330.3 مليون دولار أمريكي لتمويل التعليم، ومن المشاريع الكبرى المنجزة مشروع تطوير جامعة غامبيا، ومشروع تطوير التعليم العالي الإسلامي في إندونيسيا، ومشروع مستشفى الأزهر التعليمي التخصصي في مصر.



قدّم البنك منحة دراسية إلى 474 طالباً من 57 بلداً، منهم 265 مرشحاً من 22 جالية إسلامية في البلدان غير الأعضاء. ويواهل برنامج المنح الدراسية دعم 1,276 طالباً وطالبة يتابعون دراستهم في الوقت الحالي.



في مجال الرعاية الصحية، اعتمد البنك 221.2 مليون دولار أمريكي. وشمل ذلك مشروع تعزيز النظام الصحي في موزمبيق (20.4 مليون دولار أمريكي) ومشروع تحسين خدمات علاج الأورام في تركمانستان (158.9 مليون دولار أمريكي). وخصص ما يزيد عن 7 ملايين دولار أمريكي في شكل منح لعمليات علاج الساد في جيوتي وبوركينا فاسو وموريتانيا وتوغو، وللتعليم الصحي عن بُعد في أفغانستان وبرامج علاج ناسور الولادة.



واضلت مجموعة البنك تفعيل برنامج معالجة قضية الأمن الغذائي الذي تبلغ قيمته 10.54 مليار دولار أمريكي، والذي اعتمد في شهر يوليو 2022.



اعتمدت مجموعة البنك مشاريع تراكمية بمبلغ قدره 8.0 مليارات دولار أمريكي في إطار برنامج معالجة قضية الأمن الغذائي، محققة بذلك 90.1% من الاعتمادات المقررة.



اعتمد البنك 1.1 مليون دولار أمريكي لتمكين النساء والشباب، في قطاعات مختلفة كالصحة، والموارد المائية، والنقل، والتنمية الاقتصادية للمنشآت الصغيرة والمتوسطة التي تستفيد منها قازاقستان، وموزمبيق، وسيراليون، وتونس.



إضافة إلى ذلك، جَهَّز البنك مشاريع مؤثرة في إطار محفظة مبادرة تمويل رائدات الأعمال. وتركز هذه المشاريع على تعزيز حصول المرأة على التمويل وتطوير القدرات والموارد بمبلغ إجمالي يتجاوز قدره 6.5 مليون دولار أمريكي.



في سنة 2024، اعتمد البنك 2.27 مليون دولار أمريكي للمجتمعات المحلية في البلدان غير الأعضاء، وأولى في ذلك اهتماماً خاصاً لمجالات أساسية، والصحة، والتعليم، والتدريب الفني والمهني، وتطوير القدرات.



استثمار الشراكات

أحرز البنك تقدماً كبيراً في هذا المجال سنة 2024، وذلك بتركيزه على تعزيز الشراكات وتعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ مبادرات إيجابية مؤثرة.



ساهمت الجهات المالية الشريكة بمبلغ قدره 5.5 مليار دولار أمريكي في المشاريع التي يمولها البنك، وهو ما حَسَّن من كفاءتها بفضل تقاسم المسؤوليات المالية والإدارية.



قُدِّمت مساهمات مهمة في إطار مبادرات التعليم، وأحرز تقدّم كبير في مبادرة "التمويل الذكي للتعليم" المشتركة بين مجموعة التنسيق العربية والشراكة العالمية من أجل التعليم في الكاميرون، التي حصلت على 500 مليون دولار أمريكي في المرحلة الأولى (دي، 2021) و350 مليون دولار أمريكي في المرحلة الثانية (الرياض، 2024). وتدعم هذه المبادرة تطوير التعليم في الكاميرون وجمهورية قرقيزستان وأوزبكستان، ومشاريع مستقبلية في تشاد وغينيا وبنجيريا، وذلك من أجل النهوض بتكافؤ الفرص في مجال التعليم.



في إطار برنامج المهارات والتدريب والتعليم، حشد البنك 62.0 مليون دولار أمريكي لدعم 12 مشروعاً جارياً في الأردن، ولبنان، وتركيا، واليمن يستفيد منها مباشرة أكثر من 5,000 فرد و600 منشأة صغيرة ومتوسطة.



اعتمد البنك لمشاريع الطاقة 923.90 مليون دولار أمريكي، منها 472.92 مليون دولار أمريكي لمشروع محطة المنزل لتخزين الطاقة الكهرومائية بالضخ، و47.68 مليون دولار أمريكي لشبكة نقل الطاقة وتوزيعها في سورينام، و80 مليون دولار أمريكي لبناء محطة توليد الطاقة الحرارية بقدرة 40 ميغاوات في كانكان (غينيا)، و32.0 مليون يورو لتمويل مشروع كهربية المناطق الريفية في بنين.



اعتمد البنك 1.5 مليار دولار أمريكي لمشاريع النقل، منها 1.22 مليار دولار أمريكي لطرق عادية وطرق سريعة، و261.18 مليون دولار أمريكي لسكة حديدية، و15 مليون دولار أمريكي لأحد الموانئ.



وافق البنك على تمويل قطاع المياه بمبلغ قدره 2.1 مليار دولار أمريكي، وهو ما يدل على ريادته في مواجهة الصعوبات الشديدة في تدبير المياه في البلدان الأعضاء، وتمثلت أبرز العمليات في مشروع تنمية الموارد المائية القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ في قازاقستان بمبلغ قدره 1.15 مليار دولار أمريكي، ومشروع القدرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ وتدبير الموارد المائية في "تيز قلعه سي" [Maiden Tower] بأذربيجان بمبلغ قدره 96.5 مليون دولار أمريكي، وهو ما أدى إلى تحسين معايير 1.6 مليون شخص مباشرة.



وافق البنك على 24 مشروعاً للمساعدة الفنية بقيمة 4.17 مليون دولار أمريكي في سبعة بلدان من أجل تطوير منظومات المالية الإسلامية المستدامة.



واصل البنك تيسير نقل الطول الإنمائية بين بلدانه الأعضاء- وكذلك من بلدان أخرى في جنوب الكرة الأرضية- بفضل مجموعة متنوعة من الآليات والبرامج، ولا سيما برنامج التعاون الفني وألية تبادل المعارف والخبرات. واعتمد ما مجموعه 22 عملية من عمليات برنامج التعاون الفني بمبلغ قدره 713,000 دولار أمريكي، وحُصِّت منحة قدرها 4.1 مليون دولار أمريكي لمشاريع تبادل المعارف والخبرات.



اعتمدت مشاريع التمكين الاقتصادي بمبلغ إجمالي تجاوز 5.26 مليون دولار أمريكي، وهو ما يجسد التزام البنك بتمكين السكان المهمشين والنهوض بالنمو الاقتصادي المطرد بفضل طول مبتكرة موافقة للشريعة. وتشمل هذه المشاريع 1.10 مليون دولار أمريكي لمشروع "حرفتي" في الجزائر، و3.61 مليون دولار أمريكي لمبادرة "بناء" لحاضنات الأعمال في اليمن.



تعاون البنك مع الوكالة الإسلامية الدولية للتصنيف على تحسين الحوكمة الشرعية، وتقديم تصنيفات مالية وتصنيفات ائتمانية شرعية للمؤسسات المالية الإسلامية في العالم أجمع.



اقترب تنفيذ مشروع تدبير المخاطر المؤسسية في عموم البنك، وإجراء تحليلات متقدمة للمخاطر والبيانات المالية- ولا سيما مستودع البيانات مندمج (DataMart)- من مرحلة الاكتمال.



أطلق البنك نظام تدبير المخاطر التشغيلية الذي يقوم على قياس ورصد وتدبير هذه المخاطر آلياً، وفعل أيضاً نظام الرقابة على المخاطر والتقييم الذاتي للمخاطر، والبيانات المتعلقة بالخسائر، والمؤشرات الأساسية للمخاطر.



طوال سنة 2024، واصل البنك التزامه الراسخ بأن تمثل جميع عملياته واستثماراته وأنشطته امتثالاً تاماً للأنظمة المتعلقة بمكافحة غسل الأموال، ومكافحة تمويل الإرهاب، ومعرفة العميل. وحافظ على سجل لا تشوبه شائبة، ولا انتهاكات كبيرة لبروتوكولات مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب، وهو ما يدل على التزامه الراسخ بالحفاظ على أعلى معايير النزاهة المالية والامتثال للأنظمة.



يواصل البنك العمل على أن تكون ممارساته في مجال التوريد عادلة وتنافسية، وهو ما يوفر للمستفيدين أفضل قيمة مقابل المال. وفي سنة 2024، وقّع البنك عقوداً بمبلغ إجمالي قدره 1.43 مليار دولار أمريكي، استفادت منها شركات من 36 بلداً عضواً و10 بلدان غير أعضاء، وكان من بين أكبر البلدان الأعضاء المستفيدة إندونيسيا (231.3 مليون دولار أمريكي)، وغيانا (160 مليون دولار أمريكي)، وكوت ديفوار (136 مليون دولار أمريكي).



اتخذ البنك مبادرات مهمة في مجال تدبير الموارد البشرية من أجل تعزيز القدرات القيادية، والثقافة التنظيمية، ومشاركة الموظفين، والتميز التشغيلي. وحقق البنك درجة رضا عامة بلغت 75% في استبيان "أفضل أماكن العمل"، الذي سلط الضوء على محاسن العمل الجماعي، ومرونة شروط العمل، والمزايا التنافسية القوية.



حُشد مبلغ قدره 15.45 مليون دولار أمريكي من مؤسسة بيل وميلندا غيتس و22.66 مليون دولار أمريكي من وزارة الطاقة السعودية، وذلك من أجل تمويل مختلف المبادرات مثل "مبادرة القضاء على بقايا شلل الأطفال" و"الصندوق الاستثماراني للطهي النظيف".



مكّن إطار الشراكة الاستراتيجية الجديد مع مجموعة البنك الدولي من حشد أكثر من 4 مليارات دولار أمريكي في ستة واحدة (1.4 مليار دولار أمريكي من البنك، و2.9 مليار دولار أمريكي من مجموعة البنك الدولي)، ومن بلوغ 70% من الهدف المتمثل في 6 مليارات دولار أمريكي قبل سنة 2026. وتخصّ المشاريع الأساسية للاتحاد القمري، وإندونيسيا، وباكستان، وطاجيكستان، وتركيا.



حشد البنك 1.21 مليار دولار أمريكي من مختلف الجهات الشريكة لتمويل قطاع النقل في بلدانه الأعضاء، و2.3 مليون دولار أمريكي من "الصندوق الأخضر للمناخ" لفائدة جزر المالديف من أجل تحسين فرص حصولها على تمويل العمل المناخي.



في إطار التمويل المشترك للتعليم، قدّمت الشراكة العالمية من أجل التعليم، منحا قدرها 55 مليون دولار أمريكي، ومجموعة التنسيق العربية منحا قدرها 55.51 مليون دولار أمريكي.



إعادة تنشيط الحوكمة المؤسسية

بنمّ أداء البنك المالي خلال سنة 2024 عن مسار نموّ جيّد بصافي دخل قدره 388 مليون دينار إسلامي (وهو ما يمثل زيادة بنسبة 22.5% عما كان عليه الأمر سنة 2023). ويعزى هذا النموّ إلى الأداء الممتاز في مجالات أساسية، كالخزّانة وأصول المشاريع والاستثمارات، التي حقّقت- مجتمعة- نمواً بنسبة 22%.



يحتفل البنك في "إعلان الخمسينية في الرياض" بالذكرى السنوية الخمسين لإنشائه، وذلك بعرض العوامل الأساسية التي تمكّنه من تحقيق النموّ في المستقبل، وهي النهوض بالحوكمة، ورفع مستوى التمويل الميسّر، وزيادة حجم المنح، وتعزيز مكانة مجموعة البنك في القطاع المالي الإسلامي، وفي مجال التعاون فيما بين بلدان الجنوب.



استحدث البنك تطبيقاً لتكنولوجيا المعلومات مخصّصاً للتدقيق الشرعي يحسّن إجراءات التدقيق بفضل خاضيات متقدمة كتصوير البيانات، وتتبع خطط عمل هيئة الإدارة، والامتثال المؤتمت، واضعاً بذلك معياراً جديداً للحوكمة الشرعية.



سنة 2024 يايجاز

الريادة الفكرية في الاقتصاد والمالية الإسلامي



نظم المعهد

16 برنامجاً تدريبياً

سنة 2024، استفاد منها نحو 500 متخص. وتناولت هذه البرامج مواضيع، منها أسواق رأس المال، وتغير المناخ، وتدير السيولة، والحوكمة الشرعية، والتكنولوجيات الرقمية، والمالية الاجتماعية الإسلامية.



في سنة 2024، وافق المعهد لسبعة بلدان وست منظمات شريكة على

24

مشروعاً جديداً للمساعدة الفنية

بمبلغ قدره

4.17 مليون دولار أمريكي.

وأكمل أيضاً 10 مشاريع منح بقيمة تراكمية قدرها مليون دولار أمريكي واحد

الطول الإنمائية فيما بين بلدان الجنوب



في سنة 2024، خُطمت منحة قدرها

4.1 مليون دولار أمريكي

لتدخلات نُفذت في إطار تبادل المعارف والخبرات.

وُدمجت

6

تدخلات منها في

عمليات البنك العادية.

واستفادت منها أذربيجان، والكاميرون، والأردن، وجزر المالديف، وطاجيكستان، وتونس في مجالات كالزراعة، والتعليم، والمياه، والمنشآت الهجرى والصغيرة والمتوسطة، والتنمية الريفية.



في سنة 2024، اعتمد ما مجموعه

22

عملية في

إطار برنامج التعاون

التي بمبلغ قدره

713,000 دولار أمريكي.

النهوض بالتنمية الشاملة وغير المخررة بالبيئة والقادرة على الحمود والمستدامة

التمكين الاقتصادي



في اليمن، ترمي مبادرة "حافنة الأعمال بناء"، التي تبلغ تكلفتها **3.61 مليون دولار أمريكي**، والتي اعتمدت في شهر ديسمبر 2024، إلى تذييل العوائق التي تحول دون استفادة الشركات الناشئة والمنشآت الصغرى من الخدمات المالية والموارد.



في الجزائر، يرمي مشروع "حرفتي" الذي تبلغ تكلفته **1.10 مليون دولار أمريكي**، والذي اعتمد في شهر سبتمبر 2024، إلى دعم صغار الحرفيين ورواد الأعمال والمنشآت الصغرى والصغيرة.



مشاريع رائدة بمبلغ إجمالي يتجاوز **5.26 مليون دولار أمريكي** في إطار "برنامج الطول المعرفية المتعلقة بالتمكين الاقتصادي" من أجل مكافحة الفقر وتعزيز القدرة على الحمود.

النساء والشباب

في سنة 2024، دعم البنك الإسلامي للتنمية مبادرات للنساء والشباب في قازاقستان وموزمبيق وسيراليون وتونس بمنح تجاوزت **1.1 مليون دولار أمريكي**.



مُن مشروعان في بنغلاديش وإندونيسيا، هما "المياه والحرف الصحي والنظافة العامة" و"المالية الإسلامية" اللذان تجاوزت تكلفتها **6.5 مليون دولار أمريكي**، من تحسين فرص حصول النساء على التمويل وبناء القدرات والموارد الأساسية.

الرعاية الصحية



بلغ إجمالي استثمارات الرعاية الصحية **221.2 مليون دولار أمريكي** وشمل ذلك مشروع تعزيز النظام الصحي في موزمبيق (20.4 مليون دولار أمريكي) ومشروع تحسين خدمات علاج الأورام في تركمانستان (158.9 مليون دولار أمريكي).

خُص ما يزيد عن **7 ملايين دولار أمريكي** في شكل منح لعملات علاج الساد في جيبوتي وبوركينا فاسو وموريتانيا وتوغو.



البرنامج المتعلق بمساعدة الجاليات

اعتمد "برنامج البنك المتعلق بمساعدة الجاليات"، الذي استُحدث سنة 1981، ما مجموعه

1,877 مشروعاً

بمبلغ قدره

910.27 مليون دولار أمريكي.

في سنة 2024، اعتمد البرنامج المتعلق بمساعدة الجاليات 8 مشاريع جديدة بمبلغ إجمالي قدره

2.27 مليون دولار أمريكي.

وفيما يلي أهم تلك المشاريع:

توسيع "مركز يتيم لرعاية الأطفال في إثيوبيا":
0.26 مليون دولار أمريكي



النهوض بجودة التعليم في "مدرسة عموم آسيا الدولية في تايلاند" بفضل الطاقات المتجددة:
0.26 مليون دولار أمريكي

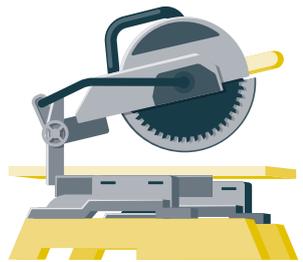
توسيع "مدرسة تربية وطن الابتدائية في تايلاند":
0.26 مليون دولار أمريكي



مختبرات العلوم المحدثة لأكاديمية "برايت هورايزونز" في الولايات المتحدة الأمريكية:
0.25 مليون دولار أمريكي



مستشفى تعليمي متعّدّ التخفيضات تبلغ سعته 100 سرير في ماهاراشترا بالهند:
0.50 مليون دولار أمريكي



مركز البركة للتدريب المهني في إثيوبيا:
0.26 مليون دولار أمريكي

دعم التعليم الجامعي في جامعة ستيلنبوش بجنوب أفريقيا:
0.22 مليون دولار أمريكي

خدمات الصحة النفسية المتكاملة للنازحين داخلياً واللاجئين في كينيا:
0.27 مليون دولار أمريكي

المنح الدراسية

في سنة 2024، حصل على منح دراسية من

البنك 474 طالباً من 57 بلداً، منهم:



28

مرشحاً

من 26 بلداً عفوياً لدراسة الدكتوراه وبحث ما بعد الدكتوراه



265

مرشحاً

من 22 جالية إسلامية في البلدان غير الأعضاء



75

مرشحاً

من 21 بلداً من البلدان الأقل نمواً في إطار المنح الدراسية المشتركة بين البنك الإسلامي للتنمية وهندوق التضامن الإسلامي للتنمية.



106

مرشحين

من 19 بلداً من البلدان الأقل نمواً في إطار المنح الدراسية للماجستير في العلوم

تبلغ نسبة تمثيل الجنسين في الانتقاء العام

63% من الذكور

و 37% من الإناث.



في شهر ديسمبر 2024، كان

14,044 طالباً وطالبة

قد أكملوا دراساتهم وأبحاثهم في المجالات ذات الصلة بالتنمية، وهم يساهمون مساهمة فعالة في تقدم بلدانهم بمعارفهم وخبراتهم.

الهشاشة والقدرة على الصمود



في إطار برنامج "التضامن"، تمكّن نحو
670,000 شخص

ينتمون إلى مجتمعات محلية محصورة في 34
بلداً عفاً من الحصول على خدمات طبية أساسية،
وتمكّن أكثر من 3,000 أسرة محرومة من إمكان
ممارسة أنشطة مدرة للدخل.



أمام الأزمات المتفاقمة، خصّ البنك مبلغاً قدره
4.0 ملايين دولار أمريكيّ

للمساعدات الإنسانية في غزة وللاجئين
السودانيين في تشاد ومصر وليبيا.



حشد برنامج المهارات والتدريب والتعليم
62.0 مليون دولار أمريكيّ

لدعم 12 مشروعاً جارياً في الأردن ولبنان وتركيا
واليمن، استفاد منها مباشرة أكثر من 5,000
فرد و600 منشأة صغيرة ومتوسطة.

تمويل العمل المناخيّ

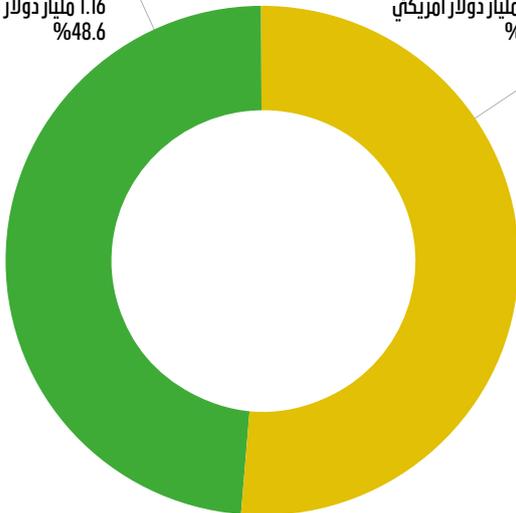
تجاوز البنك الهدف الذي حدّده لتمويل العمل المناخيّ سنة 2025 في نسبة
35%، إذ حقق 46% من إجماليّ الالتزامات المالية المخفضة سنة 2024،
أي ما يقارب

2.4 مليار دولار أمريكيّ

تألّف تمويل العمل المناخيّ من:

تمويل التخفيف من آثاره
بمبلغ قدره
1.16 مليار دولار أمريكيّ
48.6%

تمويل التكيف مع تغيّر المناخ بمبلغ قدره
1.23 مليار دولار أمريكيّ
51.4%



التمويل المستدام



نجح البنك حتى الآن في إهدار هكوك خفراء وهكوك استدامة بمبلغ
يتجاوز

5.0 مليارات دولار أمريكيّ

خصّصت لمبادرات مراعية للمناخ وللمشاريع تتوخى التنمية الاجتماعية
في البلدان الأعضاء

البنى التحتية

الزراعة



في سنة 2024، وافق البنك على 12 مشروعاً من مشاريع الزراعة والتنمية الريفية بتكلفة إجمالية قدرها

745

مليون دولار أمريكي.

من أبرز مشاريع هذا القطاع: مشروع الأمن الغذائي الطارئ (المرحلة الثانية) في الأردن؛

200 مليون دولار أمريكي

مشروع التحوّل الزراعيّ في شمال السنغال؛

65.1 مليون دولار أمريكي

مشروع التخلص من الفقر في باكستان؛

118.40

مليون دولار أمريكي

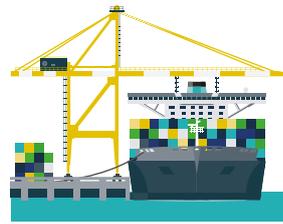
النقل

في سنة 2024، وافق البنك على 12 مشروعاً في قطاع النقل بمبلغ إجمالي قدره

2.71 مليار دولار أمريكي،

منه تمويل البنك بمبلغ قدره 1.50 مليار دولار أمريكي (55.2%) وتمويل مشترك بمبلغ قدره 1.21 مليار دولار أمريكي (44.8%).

وتتوزع الاعتمادات كما يلي:



15.0 مليون دولار أمريكي
لأحد الموانئ



1.22 مليار دولار أمريكي

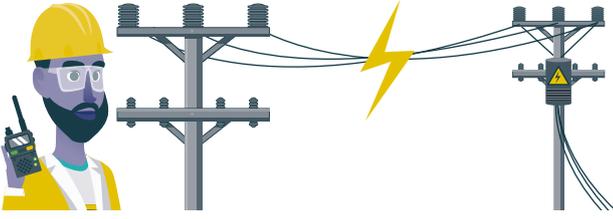
لطرق عادية وطرق سريعة (10 مشاريع)

261.18 مليون دولار أمريكي

لسكة حديدية



الطاقة



في سنة 2024، وافق البنك على 9 مشاريع طاقة بلغت قيمتها

923.90 مليون دولار أمريكي.

ويتمثل ذلك فيما يلي:

47.68

مليون دولار أمريكي

لشبكة نقل الطاقة وتوزيعها في سورينام

472.92

مليون دولار أمريكي

لتمويل مشروع محطة المنزل لتخزين الطاقة الكهرومائية بالفخ (غينيا)

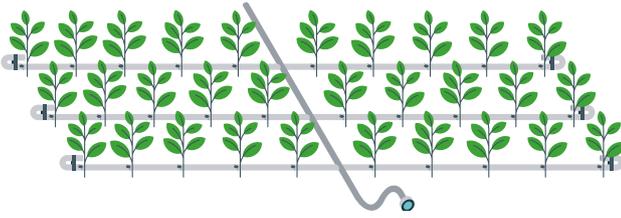
80.0 مليون دولار أمريكي

لبناء محطة لتوليد الطاقة الحرارية بقدرة 40 ميغاواط في كانكان (غينيا)

32 مليون يورو

لتمويل مشروع كهربية المناطق الريفية في بنين

المياه



في سنة 2024، وافق البنك على تمويل قطاع المياه بمبلغ قدره

2.1 مليار دولار أمريكي،

منها:

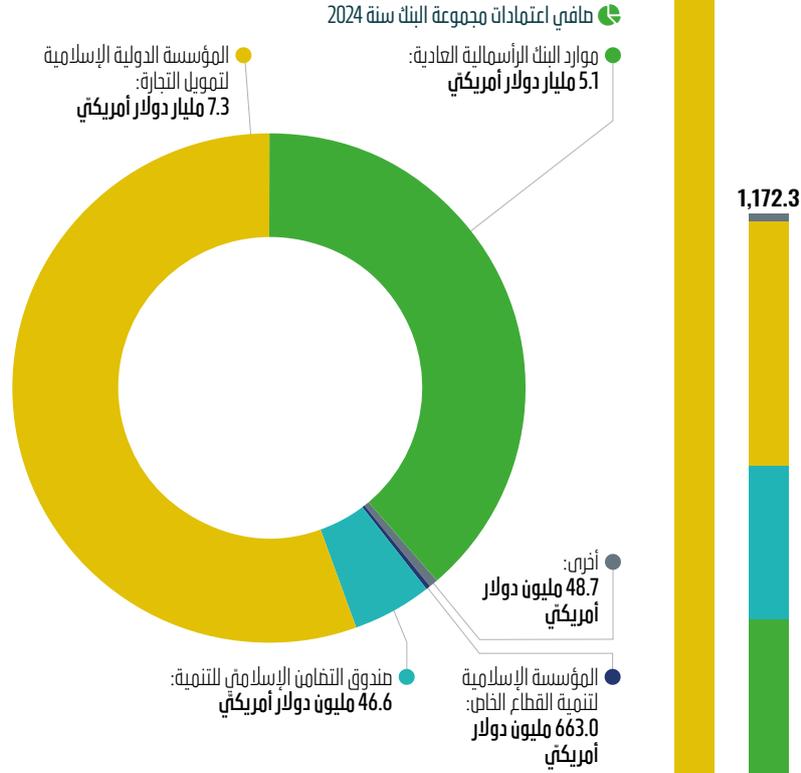
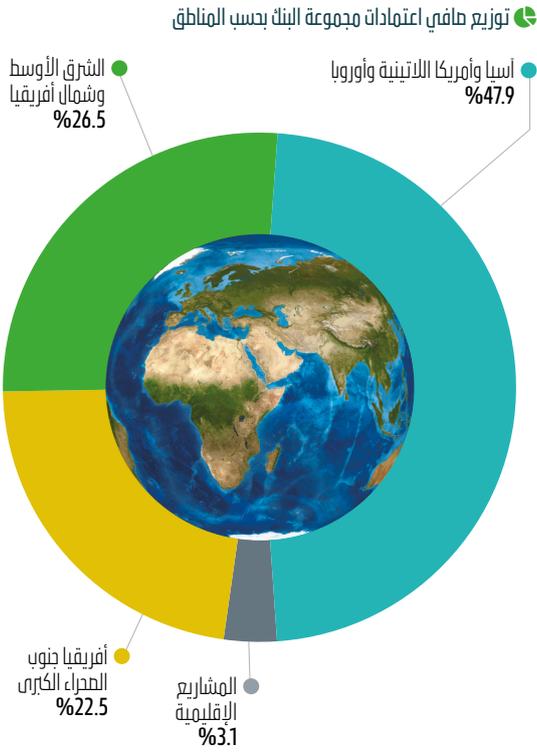
96.5 مليون دولار أمريكي

لمشروع الموارد المائية القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ في "قبر قلع سي" المناخ في "قبر قلع سي" الذي يشمل بناء أو إصلاح 11 خزاناً موسميّاً لتخزين المياه، وتحديث 3,400 كلم من شبكات الريّ

1.15 مليار دولار أمريكي

لمشروع تنمية الموارد المائية القادرة على الصمود في مواجهة تغير المناخ في قازاقستان، الذي يشمل بناء أو إصلاح 11 خزاناً موسميّاً لتخزين المياه، وتحديث 3,400 كلم من شبكات الريّ

1.6 مليون شخص مباشرة



تجسد زيادة الاعتمادات جهود البنك المستمرة لمساعدة البلدان الأعضاء على التحدي لمجموعة من القضايا العاجلة، منها الأمن الغذائي، والتخفيف من وطأة الفقر، وبناء القدرة على الصمود في أعقاب الأزمات في كل من أوروبا الشرقية وآسيا وأفريقيا والشرق الأوسط.

والتخفيف من وطأة الفقر، وبناء القدرة على الصمود

